تلك الحلويات الصغيرة المزركشة كانت تبدو ألذَّ من أي طعامٍ في منزلنا
ذكريات جيسيكا...
جيسيكا؟! هل أحضرتِ أشياء غير لائقة للمنزل مجددًا...؟ ألم أخبركِ بأنها تضرُّ بصحتك؟ ألا نملك هنا في منزلنا حلوى أفضل منها؟
هل هذا من تأثير أصدقائك؟! لقد أخبرتكِ بأن تختاري صحبتكِ بحرص أكثر!
هيًا أسرعي بتبديل ملابسكِ!! معلِّمكِ في البيانو سيأتي عمًا قريب! آمل أن تكوني قد أحسنتِ التدريب.
عليكِ أن تستوعبي جيدًا أنّكِ فردٌ من عائلة أوشيروميا.

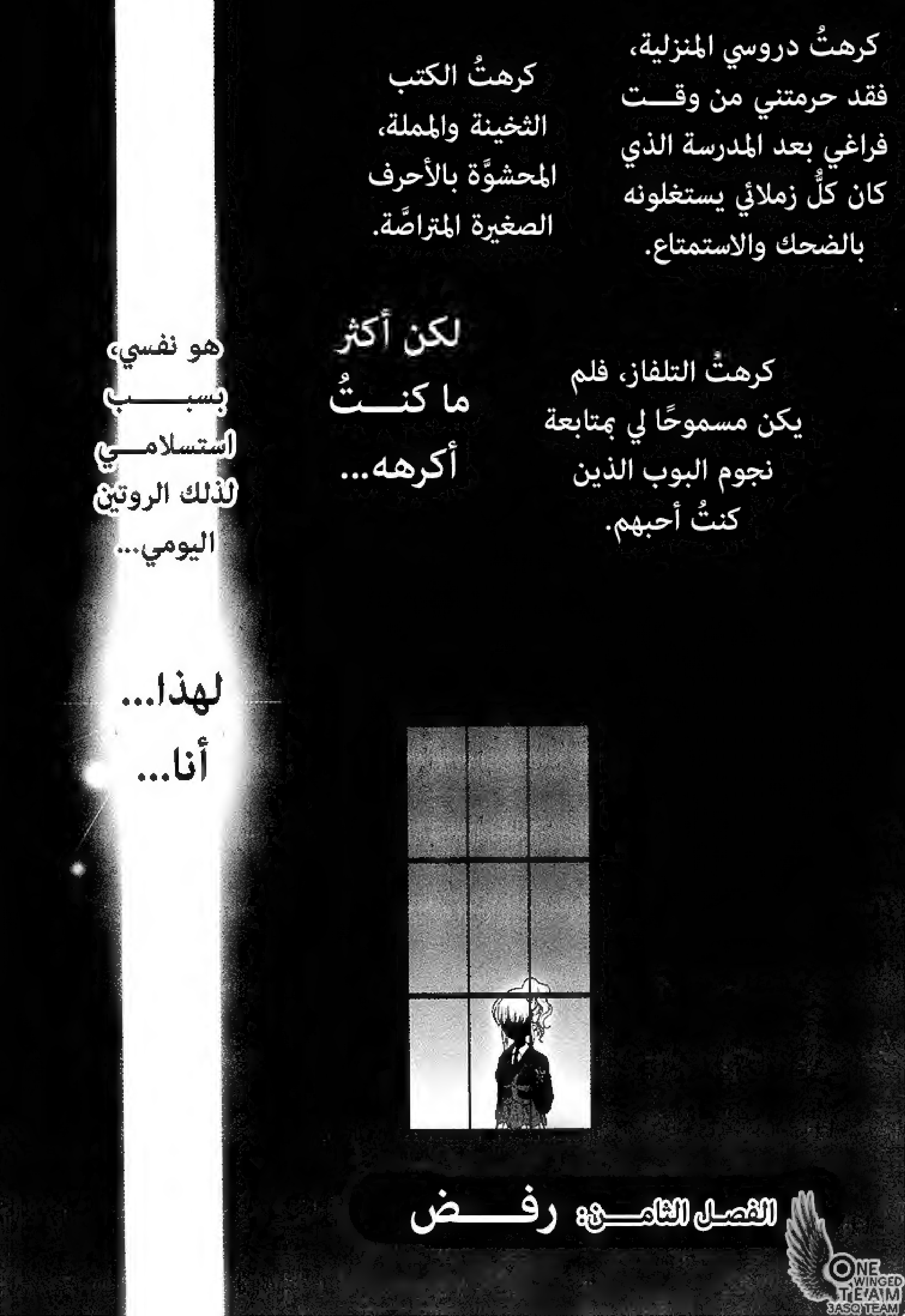

كرهتُ دروسي المنزلية، فقد حرمتني من وقــت فراغي بعد المدرسة الذي كان كلُّ زملائي يستغلونه بالضحك والاستمتاع.
كرهتُ الكتب الثخينة والمملة، المحشوَّة بالأحرف الصغيرة المتراصَّة.
كرهتُ التلفاز، فلم يكن مسموحًا لي بمتابعة نجوم البوب الذين كنتُ أحبهم.
لكن أكثر ما كنــتُ أكرهه...
هو نفسي، بسبــب استسلامــي لذلك الروتين اليومي...
لهذا...
أنا...
الفصل الثامــن: رفــض
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

ONE WINGED T-E-A-M
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

على الخشبة ...!
هل كانت تشاهدني...؟
آآه... آهاهاها... حسنًا، نعم!
فـــي خطاب بداية الحفل، كانت كلماتكِ مؤثرةً ومتناسقة...
لقد تصرفتِ على نحوٍ يليق بممثلة الطلاب.
آآه...
كلاك
نعم...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

كانون-كن...؟ لا تفزعنـــي هكـــذا، هاهاها...!
كح كح
آه، صحيح... شكرًا لمساعدتي اليوم في المهرجان الثقافي... أنقذتني بتظاهركِ معي أثناء تباهيَّ على الفتيات.
......
الأغنية...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
...لقد أدَّيتِهـا بمهارة.
إيبه ...؟!
آآه...
آهاها هاهاها!! فـــ... فهمت.

هـذا مُحرِج...
...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
أنا لا أجيد الغناء... ولا العزف على الآلات الموسيقية، باستثناء المقطوعات البسيطة التي تعلمناها في الابتدائية.
وقد كنتُ واثقًا من أنَّكِ أيضًا مثلي يا آنستي.
بما أنني أثاث... فلا أعتقد أنـي بحاجةٍ للعزف أو الغناء.
لكنني...

لم أعد أفهم بعد الآن...
كانون-كن...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
همم... حقًا... فلتتوقف عن مناداة نفسك بالأثاث،
هذا عُرْفٌ مُتداولٌ بينكم أنتم الخدم، صحيح؟
غينجي-سان أيضًا كثيراً ما يقــول... أنَّ الخدم عبارة عن أثاث.
إنه ليس عُرفًا...
نحن فعلًا... أثاث.
أعلم أن كثيراً من الأطفال في المعهد الذي يُدعَى بدار أيتام فوكوين قد تلقوا المساعدة من جدي.
كما أعلم جيدًا كم أنتُم ممتنُّون له بسبب ذلك...
لكن فقط لهذا السبب...
تلقيب أنفسكم بالأثاثِ كثيرٌ جدًا... ألسنَا جميعًا بشرًا على حدٍ سواء...؟

...
كانون-كن،
ما كان شعوركَ
بعد أن رأيتني
أغني؟
...بدى لي
وكأنَّكِ تحضين
بالكثير من
المرح.
لا، هذا ليس
صحيحًا.
...ماذا؟
لم يبدو لك أنِّي
أحضى بالمــرح
وحسب... بل كنتَ
غيورًا، أليس
كذلك؟
...!
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

هذا ليس صحيحًا...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
...بصفتي وريثة لعائلة أوشيروميا، لا شك عندي في أن حياتي ستتخللها كثيرٌ من الإزعاجات من الآن فصاعدًا...
لقد سَلَّمتُ بهذا منذ زمن...
وحتمًا ينطبق عليك الأمر نفسه يا كانون-كن... صحيح؟
لكن هنالك شيئًا واحدًا مختلفًا جدًا بيني وبينك يا كانون-كن... أتعلم ما هو؟
...لا أدري.
لقد استسلمتَ يا كانون-كن وصرتَ تفكر بأن قدرك هذا هو كلُّ ما يمكنكَ الحصول عليه.
أمَّا أنا فلا يمكنني تقبُّل قدرٍ كهذا، لذلك أبذل ما بوسعي، ولذلك...
إلى جانب شخصيتي الرسمية كابنةٍ لعائلة أوشيروميا العريقة... خلقتُ "شخصية أخرى" منّي تفعل كلَّ ما تحب.

شخصية... أخرى...؟
نعم... لقد طلبوا منك مناداة نفسك بالأثاث يـا كانون-كن...
ولا بدّ أنك قاسيتَ الكثير من الأمــور المؤلمة كي تقـول ذلك وتؤمن به.
لكن... أعتقد أن من المؤسف تحديدكَ لكل حياتك المقبلة فقط لهذا السبب.
يمكن للناس أن يخلقوا داخلهم
"شخصيةً أخــرى" يحبونها.
لهذا، مهما صعُبَتْ حياتي الرسمية... يمكنني عيشها دون الشعور بالاختناق.
أشعر بأني أستطيع عيش حياتي لأقصاها عندما أتقمص شخصيتي الأخرى.
فــي الداخل...
شخصيةٌ أخرى... يمكنني أن... أحبها...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

"كانون"... هو اسمٌ منحوكَ إيَّـاه في دار فوكوين...
ليس اسمك الحقيقي، صحيح؟
أنـا... في المدرسة، ينادونـني "جيسي"...
عندما أكون "جيسي"، أعيش بصدقٍ مع نفسي.
ولهذا تحديدًا أستطيع بـذل ما بوسعي عندما أعود لكونـي "جيسيكا"!
بل عندما تكون اسمك الحقيقي... ألا تعتقـد أن بإمكانك عيـش حياةً مختلفة...؟
أنتَ أيضًا يا كانون-كن، عندما تكون فقط "كانون"... كلا، ليس "كانون"، همم...
عندما لا أكـون "كانون"...؟

كانون-كن، إذا لم يكـــن لديكَ مانع...
أخبرني باسمـــكَ الحقيقي...
اسمي الحقيقي...
هو...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

One Winged Team
3ASQ TEAM

ONE WINGED TEAM
BASQ TEAM

أنتِ إنسانٌ يا آنستي... لديكِ الحرية في تحديـد مستقبلكِ، كعصفورٍ يرفرف في السماء بإرادته الخاصة...
أما أنا فلا أملكُ ذلك... حتى وإن حاولت التشبُّه بالعصفور... فسأكون مجرد بطة.
لا أستطيع التحليق في السماء ولا حتى الارتفاع عن الأرض...
لذا! فإخباري بأحلامكِ عـــن السماء... هو قسوةٌ منكِ!!!
أثاث؟ بـــط؟ ما الذي تتحدث عنه؟!!
...
أنصت إلي...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أنا لا أعرف شيئًا عنك... ولا كيـف تربيت، ولا المصاعب التي مررتَ منها...
لذا لا أملك أدنى فكـرةٍ عن السبب
الذي جعلك تقول هذه الأشياء... لكن...
أريدك أن تعلم... بأنَّكَ إنسانٌ حقيقي.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
إن كان الخادم كانون-كـن يريد أن يدعو نفسه أثاثًا... فلا بأس.
لكن... في هذه الحال...
ألا تظن أن بإمكانك خلق شخصية أخرى من نفســك لا تكون فيها أثاثًا، بل إنسانًا؟
أنتِ لديكِ هذه الإمكانية يا آنستي لأنكِ إنسان... أما أنا فمختلف...

لماذا... لماذا تقول شيئًا كهذا...
...لأنكِ على ما يبدو تخطئين الظن يا آنستي وتحسبينني إنسانًا.
أنا وأنتِ كائنان مختلفان... أردتُ فقـــط توضيح هذا.
...لقد سمعتُ من شانون.
بأنَّكِ بدأتِ تُعجَبِينَ بـــي يا آنستي...
إيبه... آآه...
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM
لا... آهاها ها.
مظهري مطابق لمظهر البشر، لذا ربما كان بإمكاني أن أفعل مثل شانون،
أتظاهر بالحب و أوهِمُ نفسي بأنني إنسان.
لكن ذلك لن يكون سوى خداعًا لنفسي... لا، بل وخداعًا لكِ أيضًا يا آنستي.
علاقـــة شانـــون وجورج-ساما أيضًا
محكومٌ عليها بالفشل، ومع ذلك... يا للغباء!!

لا أعتقد أن هنـــاك شيئًا غبيًا في علاقتهما...
لا يمكن لإنسان وأثاث أن يحبـــا بعضهما.
...حتّى وإن أحببتِ أثاثًا يـــا آنستي،
فأنـــا لا يمكنني أن أحبّـكِ بالمقابل.

ONE WINGED T·E·A·M 3ASQ TEAM
...إذا كانت مشاعر حبّكِ لي غير صحيحة ومجرد أضغاث من وحي مخيلتي، فأرجو منكِ المعذرة يا آنستي.
آآه... كلا...
حسنًا، أعني... لن أنكر ذلك.
شكرًا جزيلًا لكِ... لتفكيركِ بي كإنسان.
ذلك وحده يجعلنـــي في منتهـى السعادة... لكن...
أيُّ شيءٍ فوق ذلك... سيكـــون قاسيًا علي.
كلا... أعني... هذا يكفي.
همم... أنا آسفة حيال كل شيء.
إذن،
سوف أعود لغرفتي...

طابت
ليلتكِ يا
آنستي...

يا لكَ من فاطرٍ للقلوب، إنَّـــكَ حقًّا بارعٌ فـــي إبكاء النساء. كوكوكوكو
...لو أجبتها بشكلٍ عـــادي، لتكفَّلَ سحري بجمع زوجٍ ثانٍ من العشاق بعد شانون وجورج.
لم أتوقع تحديدًا أن ترفضها بهذه الطريقة.

منذُ متى وأنتِ هناك... إنَّكِ حقًّـــا الأسوأ.
بسبب العرض الشيّق الذي أريتني إيّاه، سأغفر لك كلماتك المتهورة هذه.
حتى بعد ألف سنة، لا عرض أمتع من تدهور علاقة رجل وامرأة.
بالنسبة لي، هذه المتعة تفوق متعة الأفيون.
همم؟

دوس

فهمتُ الآن... أنتِ لا تعلبين دور ملاك الحب...
بل لستِ سوى شيطانةٍ تعرض خيـال الحب لِـمَنْ لا يمكنهم الاجتماع سويًا ثم تستمتع بخداعهم.
هوو... أنتَ حرٌ في التفكير هكذا إن أردت...
...كثيرٌ مِمَّن أقرضُهُم قواي يقولون الأمر ذاته...
لا تتظاهري بالبراءة!!! أنتِ لم تقرضي قواكِ لـشانون من باب التعاطف.
لقد استغللتِ ضُعفَها لكي تكسر لكِ المرآة التـي كانت تختمكِ!! والآن تستمتعين برؤية كيف سيؤول ما صنعتِه بيديكِ!!
هوو... هوهو هوهو هو...
كوكو كوكو كوو...
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

إنكم فعلًا كائناتٌ تعيسةٌ يا أثاث، لا تملكون أحلامًا ولا مستقبلًا ولا عاطفة.
حسنًا... لا شيء أفضل من إدراك المرء لمكانته...!!
لقد توقعتُ أن ترفض جيسيكا وتمزّق حبها الواهن. لكن أتعلم؟
حين تقلّمُ شجرةً وتقصُّ أغصانها، فهي تنمو أغلظ من ذي قبل.
قريبًا، شانون وجورج سيلاقيان طريقًا مسدودًا، وسيُنتِجان الثّمارَ الناضجة التي أحبُّ قطفها.
كووه...
ذلك مؤسف قليلًا، فمن الممتع كذلك رؤية الأمور وهي تجري بينهما بسلاسة، صحيح؟
ولو اتّبَعتُما أنتَ وجيسيكا أيضًا حذوَهُما، فستُمتِعانني أكثر وأكثر!! كوكوكوكو

...
أحقًا ظننتَ أني أقرض تلك القوة دون مقابل؟ إني فعلًا أساعد قلوب العشّاق...
لكن بعد وقتٍ قصير، أتقاضى المقابل على ذلك بأن أكون شاهدةً على المصير المُرَوِّع الحتمي الذي ينتظرهم!!
لا وجودَ لعرضٍ في الدنيا يتفوق على هذا!!
انظر مليًّا إلى كينزو! لقد نُفِيَ من الجنّة بعد أن تذوّق الحب، وها هو الآن يقضي آخر أيامه كعجوزٍ بائسٍ ومُقعَد!

أيتها الشيطانة ...!!!
إنكِ حقًا ساحرة شريرة! هيًا اغربي من هنا!!
محافظتي على هذا الشكل مرهقة قليلًا... سأختفي لبعض الوقت كما تشاء...
لكن تمامًا كما يحدث المدُ عندما يهلّ القمر الجديد..
قوتي السحرية ستنمو من دون ريب...
وعندما سأحكم كل شيء بصفتي السيدة الحقيقية لهذه الجزيرة
حينئذ ستنفتح الأبواب مجددًا للأرض الذهبية...
وسيوقظني الموتى الجشعون من سُباتي ...!!

كفــى حديثًا...!! هيّا أسرعي واختفي...!!!
كوكو كو...
آهاها هاها هاها هاها هاها هاها هاها هاها

آهاهاها
هاها
هاها
هاها...

آآه، يا للمتعة. لماذا عالم البشر ممتعٌ هكذا...؟
الأثاث مصنوعٌ لخدمة البشر
أمّا أنا فأضطهد البشر ذاتهم كألعابٍ لي لأخفّف سنواتي الألف من الملل.
يا لها من مفارقة إذن أن يخرج مجرد أثاث عن سيطرتي...
لك ذلك أيها الأثاث اللعين، هيّا حاول هزيمتي إن استطعت!

أووووه
بياتريس... لماذا... لماذا تركتِني وحدي... في هذا العالم الذي يَقطرُ معاناةً....
مع أنّي أحبُّكِ حبًا جمًا، إلّا أنكِ لا تحاولين إجابتي حتى، لسوف أكرهكِ ما حييتُ....!!
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
سيدي لقد حذّرك الدكتور نانجو من أن شرب الكثير من الكحول سيضرّ بصحتك...
اصمت يا غينجي!! أنتَ لا تفهم!!
وا أسفاه! ظننتُ بأنّك أنتَ على الأقل ستفهم معاناتي!!
لماذا لا تستطيع أن تفهم؟!!

أوووووه يا بياتريـــس!!!
لماذا تركتِني وحدي وراءك ...!!
...
أووووووه!!!

ما قصّة هذا الحديث عن الأثاث؟ أنا لا أفهم...!!
أوووووووووه
أوووووووووه
أوووووووووه
يا لها من مسكينة ...

إيبه... هذا...
ماذا يعني هذا يا جورج -سان...؟
يعني ما قلتُه بالضبط.
أنا لم أبني قصري بعد... لكن حالما أفعل، أعتقد أني سأكون شخصًا بالغًـا ومستقلًا... وحينها
أودُّ الزواجَ منكِ.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
هـ... هذا...
لكن قلبي لا يسعه الانتظار أكثر... لذا أودُّ إعطائكَ خاتم خطبة...
إيبه... خطبة... لكـــن، أعني... أنا...
أنـا... أثاث...

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أنا واثقٌ من أن الكثيرين سيعارضون علاقتنا...
لكن لا داعي لتشغلـي نفسـكِ بوجوههم.
عليكِ النظر إليَّ أنا وحدي
هذا الشيء الوحيد الذي يمكنـني أن أعدكِ به...
حتمًا سوف أجعلكِ سعيدة.
اليوم، زُرِعَتْ بذرتان من الحب
وإذا أضفنا تلك المزروعة سلفًا، فالمجموع ثلاث بذرات...!!!!
لا يسعني الانتظار لأرى كيف ستنضج!
آها هاها هاها هاها هاهًا هاها
第8話◈おわり
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM